

9 - الترغيب والترهيب - الترهيب من ترك السنة وارتكاب البدع والأهواء) 2 (- الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. سُمْ يَا شِيْخَ. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَلَى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ وَعَلَى الْهُوَى وَصَحْبِهِ اجْمَعِينَ. قَالَ الْمَصْنُفُ رَحْمَهُ اللَّهُ غَفَرَ لَهُ وَلَشَيْخَنَا وَلَوَالِدِنَا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ -

00:00:00

وَعَنْ أَبِي بَرْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ شَهْوَاتِ الْهُوَى فِي بَطْوَنِكُمْ وَفِرْوَجِكُمْ وَمَضَلَّاتِ الْهُوَى. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْطَّبَرَانِيُّ فِي مَعَاجِمِهِ الْمُتَّلِّثَةِ. وَبَعْضُ اسْنَادِهِمْ رَوَى أَنَّهُ ثَقَاتٌ حَدِيثٌ صَحِيحٌ. تَقُولُ صَحِيحٌ قَبْلَ كَلْمَةِ صَحِيقٍ -

00:00:24

هذا الحديث فيه قال أخشى عليكم إنما صيغة حصر كأنه قال ما أخشى عليكم لا يعني في المبالغة لأنها أشد هذه شهوات شهوات الغيب كهؤائد مفعول لاخشى نفيب الضلال في بطنكم وفروجكم ومضلات الهوى. اعوذ بالله هذا الشاهد الشاهد موديلات الهواء. لأن هي مخالفة السنة -

00:00:51

نعم. وعن أنس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واما المهلكات شح مطاع وهون متبع. هوى. وهوى وهوى متبع. واعجاب المرء بنفسه حديث صحيح لغيره. حسن الحديث. حسن لغيره. رواه البزار والبيهقي وغيرهما. ويأتي بتمامه في انتظار الصلاة ان شاء الله تعالى -

00:01:22

ثلاث اشياء ذكرها تهلك المرأة نسأل الله العافية والسلامة. الشح المطاع يعني اذا بلغ فيه الشح الى ان يطيع فيمنع الواجب. ويقصر بما يجب عليه من حقوق الله وحقوق عباده -

00:01:52

والثاني الهواء المتبع اذا هوى شيئاً مخالفًا للشرع فاتبعه والثالث اعجب المرء بنفسه الغرور اذا اعجب بنفسه لا يقبل نصحا ولا يبحث عن من عما يكون سبباً لهدياته. لا من العلم ولا من حيّث -

00:02:12

العمل معجب اذا اعجب بعمله او اعجب بعلمه هلك نسأل الله العافية والسلامة نعم وعلى راس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حجب التوبة عن كل -

00:02:36

صاحب بدعة حتى يدع بدعته. صحيح حديث صحيح رواه الطبراني واسناده حسن. شف الحاشية قال في الحاشية قلت بل هو صحيح كما هو مبين في الصريحة. ثم انه ليس عند الطبراني في المعجم الكبير كما هو المصطلح عند الاطلاق -

00:02:57

وكثير ما يفعل ذلك كما نبه عليه الحافظ الناجي في غير ما حديث. وفاته كثير منها هذا. فانما اخرجه الطبراني في الاوسط وقد سقط من الطابع او الدكتور المحقق شيخ الطبراني. سقط شيخ الشیخ الطبرانی. نعم. سقط شیخه -

00:03:17

شيخ الطبراني وهو مخرج في الصريحة. هم. على كل الشيخ يقول حديث صحيح. والمنذري يقول اسناده حسن طيب على كل المقصود من الحديث الشاهد منه ان الله حجب التوبة عن كل صاحب بدعة حتى يدع بدعته -

00:03:37

وحجب التوبة هذا يعني اذا لم ينزع. والحجب حجب توفيق لا حجب قبول. لأن بعض الناس يستشكل كيف حجب الله التوبة عن عبده وهو تائب. يقول اذا تاب هذا وفقه الله للتوبة. والمراد حجب عنه التوفيق له -

00:03:57

توبة عجب عنه التوفيق الى التوبة. حتى يدع بدعته عند ذلك يقبل منه لو تاب. ومن العلماء النزعة منزعا اخر وقال من كان مقينا

على توبته لو يتوب من الذنب لا يقبل منه. فقام دام مقينا على بدعته الضلاله - 00:04:27

ويتوب من ذنب اخر لا يقبل منه. لانه لا يقبل عمل مبتدأ. وهذا معنى خطير لماذا؟ لانه وهو لا يدع البدعة. لانه يرى انها طاعة.

خلاف العاصي نسأل الله العافية والسلامة - 00:04:50

العاصي يرى انه مخطئ مذنب فيندم بنادم وهو ولذلك يتوب احيانا او سيأتيه يوم ويتوبي لكن المبتدع ما يتوب. لانه يرى انه على طاعة. انت الان اذا تصل الى الصلوات التي امرك الله بها تتوب نادم على انك صليت. ما - 00:05:08

واضح تستغفر من التقصير الذي يحصل فيها لكن تندم على انك صليت لا. لكن اذا اذنبت تندم صاحب البدعة على بدعته ما يندم منها. يرى انها هدى ولذلك يدعو اليها نسأل الله العافية والسلامة. لذلك هذا كله ينتبه الانسان انه لا يخالف - 00:05:30

في السنة فانها تزين له في قلبه فلا يوفق للتوبة نعوذ بالله. نعم. قبل ذلك سئل الامام احمد عن معنى هذا الحديث قال لا يوفق للتوبة لما قيل له يا ابا عبد الله عجب التوبة قال لا يوفق للتوبة. نعم - 00:05:51

وعن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والمحدثات ان كل محدثة ضالة حديث صحيح رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وقال الترمذى - 00:06:09

حديث حسن صحيح. وتقدم بتمامه. نعم هذا جزء من حديث بن ساري الذي قال فيه واياكم ومحدثات الامور في اخر الحديث. فان كل محدثة ضالة وهذا فيه عموم كل محدثة - 00:06:29

والمراد محدث اياكم والمحدثات المراد بها المحدثات في الدين ان كل محدث من ضالة ما يخالف الدين سواء ما يخالفه من حيث الاوامر او ما يخالفه من حيث التشريع - 00:06:48

نسأل الله تعالى ان يهدينا سواء السبيل. وان يوفقنا لطاعته ومرضاته. انه جواد كريم والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم انا نسألك في هذه الساعة المباركة من اخر يوم عصر يوم الجمعة - 00:07:04

ان تهدينا سواء السبيل. وان تفتح على قلوبنا بالعلم والایمان. وان تهدينا بهداه وان تؤتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وانتقينا عذاب النار. اللهم انا نستنصرك لاخواننا الضعفاء مستضعفين في غزة وفي بلاد الشام نستنصرك على العدو الغاشم اللهم عليك باليهود

اللهم عليك - 00:07:24

بهم فانهم لا يعجزونك يا ذا الجلال والاكرام. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:07:54